

طريقة عملنا

أبريل 2005
www.riotinto.com

بياننا لقواعد الممارسة بالشركة

ريو تينتو

تحتل ريو تينتو Rio Tinto مركزاً مرموقاً في صدارة استكشاف وتعددين ومعالجة موارد الثروة المعدنية في باطن الأرض. وتنشط عمليات مجموعة ريو تينتو حول العالم في توريد المعادن والفلزات الأساسية التي تساعد في تلبية الاحتياجات العالمية، وتسهم في تحقيق التحسن في مستويات المعيشة. كما أن ريو تينتو تشجع على تعزيز هويات عملياتها المحلية، وتتبع فلسفة إدارية تقوم على اللامركزية، حيث تضع المسؤولية والمساءلة على عاتق مواقع العمل المختلفة.

ومن أجل تحقيق العائدات المتفوقة للمساهمين مع مرور الزمن، تتبنى ريو تينتو مناهجاً تجاه أنشطة المجموعة يمتاز بتحمل بالمسؤولية والتحلي بمنظور طويل الأجل، حيث نركز على تنمية مكامن الخامات من الدرجة الأولى إلى عمليات ضخمة تتميز بالكفاءة وطول العمر، وقادرة على تحقيق استدامة مزاياها التنافسية خلال مختلف مراحل الدورة الاقتصادية والتجارية.

وتتضمن منتجاتنا الرئيسية: الألمنيوم، والنحاس، والماس، ومنتجات الطاقة (الضخم واليورانيوم)، والذهب والمعادن الصناعية (البوراكس وثاني أكسيد التيتانيوم والملح والتلك والزركون). إضافة إلى خام الحديد. وتمتد أنشطة المجموعة في مختلف أرجاء العالم، مع تركيز أقوى تواجد لها في أستراليا وأمريكا الشمالية، إضافة إلى مشاريع كبيرة في أمريكا الجنوبية وآسيا وأوروبا وجنوب أفريقيا.

أينما تعمل ريو تينتو، فإننا نضع جوانب الصحة والسلامة في قمة أولوياتنا. كما إننا نسعى للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ونعمل بأوثق تعاون ممكن مع البلدان والمجتمعات المضيفة لنا، مع مراعاة القوانين والعادات المحلية. يضاف إلى ذلك أننا نقلل بأقصى قدر ممكن من التأثيرات السلبية لعمالنا ونسعى لتحسين جميع جوانب أدائنا. ونعمل على توظيف المواطنين المحليين في سائر المستويات الوظيفية، ونحرص على نقل المزايا إليهم بصورة متكافئة وعادلة، وتشجيع الفرص المتاحة لهم.

إن نجاحنا كشركة يعتمد ليس فقط على مهارتنا وجودة وتنوع أصول المجموعة، بل أيضاً على التزامنا المشترك بأن نحظى بالثقة كشريك عالمي، وأن نكون جاراً محلياً جيداً.

المحتويات

2	نبذة عن «طريقة عملنا»
3	الحكمة التجارية الجيدة
4	الافتتاح والمساءلة
4	الشفافية
4	نزاهة النشاط التجاري
5	حاكمة الشركة
5	الضوابط الداخلية وإجراءات رفع التقارير
6	السياسات المؤسسية
6	المجتمعات المحلية
7	التوظيف
7	البيئة
8	حقوق الإنسان
8	الوصول إلى الأراضي
9	الصحة المهنية
9	المشاركة السياسية
9	السلامة
9	التنمية المستدامة
10	الملحق
10	بعض الاتفاقيات الدولية التي تدعمها ريو تينتو
12	المستندات التوجيهية التكميلية الخاصة بريو تينتو

نبذة عن «طريقة عملنا»

حالة المخالفات، مع مسؤوليات وحوافز إضافية للمدراء الذين يتحملون واجبات أعظم فيما يتعلق بالعناية الواجبة.

وتتوقع ريو تينتو من شركائها التجاريين، مثل الشركات المنتسبة أو المشاريع المشتركة التي لا تتحمل فيها مسؤولية التشغيل، وكذلك من المقاولين الرئيسيين والمتعهدين والآخرين، أن يحققوا هم أيضاً أعلى المستويات. وفي هذا الصدد، نقوم بإبلاغهم بمبادئ وسياسات ريو تينتو ونعمل معهم أينما كان ذلك ملائماً، لدعم تبنيتهم لسياسات تتماشى مع سياساتنا، ومجموعة ريو تينتو مستعدة للانسحاب من علاقتها التجارية إذا ثبت أن أحد شركائها لا يتصرف بكيفية تتماشى مع قيمنا.

طريقة عملنا *The way we work*. هذا هو بيان ريو تينتو بشأن ممارسة النشاط التجاري، وهو يُلخص مبادئ وسياسات المجموعة لجميع الموظفين. وتم إعداده للتأكد من تحقيقنا جميعاً لأعلى مستوياتنا وقيمنا المشتركة في أعمالنا اليومية، ومن أهمها المساءلة، والعدالة، والنزاهة، والانفتاح.

لقد تبني مجلس إدارة ريو تينتو السياسات الواردة في «طريقة عملنا *The way we work*» بعد مشاورات داخلية وخارجية موسعة، ومن ثم وزعت الوثيقة في مختلف مشاريع المجموعة. بالإضافة إلى أي مساندة أو توجيهات قد تستلزمها الضرورة، وبعد ذلك تقوم مشاريع المجموعة بوضعها في حيز التنفيذ العملي من خلال قواعد السلوك المحلية ورفع التقارير عن تنفيذها.

ومنذ ظهور أول طبعة من المستند «طريقة عملنا» عام 1997، ازدادت التوقعات بالنسبة للمسؤوليات التي تتحملها الشركات، وعلى الرغم من أن قيمنا وأهدافنا لم تتغير، إلا أن استجابتنا قد تطورت، وتمت تنميتها أكثر، وتبلور الآن في هذه النسخة المعدلة لعام 2003.

وأثناء إعداد هذه النسخة استلمنا مرة أخرى الكثير من المساهمات الداخلية، والتعليقات الخارجية التي كانت كبيرة العون لنا، ونحن لأصحابها شاكرون. وسوف نستمر في معالجة مختلف القضايا والمشاكل حال ظهورها للتأكد من استمرار أهمية مستند «طريقة عملنا».

ويسري مستند «طريقة عملنا» على كل المشاريع التي تديرها ريو تينتو، وتدعمه مستندات توجيهية خاصة، ومنها مستندات عن آليات الضمان، وتأكيد الامتثال.

كما أن قواعد السلوك الخاصة بالمجموعة ليست قوائم مستفيضة وشاملة للأشياء التي «يجب فعلها وتلك المحظور فعلها»، ولكنها تحدد مقاييس السلوك الجيد والإجراءات والأساليب المتبعة في

الحكمة التجارية الجيدة

وإننا نتوقع ونشارك في تطوير الأساليب التجارية المبدعة والاستثمار فيها حتى يتوافق السلوك التجاري مع المبادئ المقبولة بصفة عامة لأفضل الممارسات العالمية والتي تشمل حاكمية المؤسسات التجارية.

تزاول ريو تينتو أنشطتها التجارية من أجل تحقيق القيمة عن طريق الكشف عن الترسيبات والطبقات المعدنية الجديدة عالمية المستوى، وتنميتها وتشغيل عمليات المجموعة، ثم إغلاقها في النهاية، وذلك بكيفية تتميز بالسلامة، والمسؤولية، والكفاءة. ولتحقيق ذلك، فإننا نتبنى أسلوباً منهجياً منضبطاً وامتكاملاً نحو الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، لكل أنشطتنا.

نقوم بتحليل فرص الاستثمار بتدقيق ونضع استراتيجيات الإدارة السليمة لتحقيق المزايا الدائمة والتعامل مع أي مؤثرات سلبية. ونبحث عن الطرق الكفيلة برفع جميع جوانب أداء مجموعتنا لكي تبرز وتمتيز. إما بتجسيد أو تحديد أفضل الممارسات، والمساهمة في تحقيق التحول العالمي نحو التنمية المستدامة.

ونحن ندرك ونستوعب التوقعات المتطورة تجاه الشركات الدولية داخل إطار قيمنا ودورنا التجاري. وقد تم إعداد سياسات وممارسات ريو تينتو لتكون مدركة بالأخطار وتجنب الأذى أو الضرر للأفراد أو البيئة الطبيعية، ولتنمي علاقات فعالة داخل مكان العمل وخارجه.

ومن خلالها، تساهم المجموعة نحو رفاهية المجتمعات الموجودة حول عملياتنا وتقديم الموارد التي يحتاج إليها المجتمع. وهذا المبدأ يدعم نجاح أنشطة المجموعة.

وتدعم ريو تينتو وتنمي أعلى المستويات بمختلف أركان المجموعة. إذ أننا نتبنى الآليات الملائمة، سواء من داخل الشركة أو خارجها، لرفع التقارير والتصديق والضمان. بما يتماشى مع المسؤوليات العالمية والمحلية. كما نرحب بالحوار والتفاعل مع أولئك الذين يشاركوننا الحرص على تحقيق التحسين المتواصل في أدائنا من خلال التفاهم والتعلم من بعضنا البعض.

الافتتاح والمساءلة

وتسعى ريو تينتو للحصول على الانتقادات البناءة وترحب بها. كما تستخدم أيضاً التواصلات وجهاً لوجه وبالمراسلات الخطية، والاجراءات الرسمية للشكاوى داخل أماكن العمل لدينا. وتوجد لدينا أيضاً وسائل إضافية مستقلة وسرية للتواصل واستلام الآراء والتعليقات بخصوص الأفكار أو المخاوف عن أي جانب من أنشطة ريو تينتو أو عن سلوك الأفراد. بدون خوف من العقاب وذلك من خلال نظام مجموعتنا للتحدث دون خوف *Speak-OUT*.

نزاهة النشاط التجاري

نتولى أنشطة ريو تينتو بنزاهة، وأمانة، وعدالة، في كافة الأوقات، حيث نبني على أساس من المطابقة والانصياع للقوانين واللوائح المحلية ذات الصلة والمقاييس العالمية.

إننا ندعم المنافسة الحرة والعدالة. كما نشجع حكم وسيادة القانون والمقاييس العالية للمجموعة أينما كنا في أنحاء العالم. ولقد أدخلنا برنامج المطابقة المطلوب من كل شركات المجموعة أن تقوم بتفعيله وهو يعتمد على نظام يتطور بصفة مستمرة للتدريب والمراقبة، والضوابط والتوازنات الإجرائية. الرشوة محظورة بكافة أنواعها. فإننا لا نعد أو نعرض أو نقبل الرشاوى أو أي شيء يمكن اعتباره رشوة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ونحن نقوم بدفع المبالغ نظير الخدمات التجارية الشرعية وبالأسعار التي تعكس قيمتها في السوق. ونعمل مع شركائنا التجاريين والوكلاء الممثلين والوسطاء بعد إحاطتهم علماً بسياسة ريو تينتو وبعد اقتناعنا بأنهم لا يقومون بدفع أي مبالغ غير مصرح بها بصورة غير مباشرة بالنيابة عن المجموعة. وإننا نكشف عن أي معاملات مادية أو علاقات من المتوقع، على نحو معقول، أن تسبب التعارض في المصالح، ونسعى لتجنبها. ويتم فقط عرض الهدايا ووسائل الترفيه أو قبولها للأغراض الاجتماعية والتجارية المأووفة، وبشرط أن تكون عند مستويات تتناسب وتتلاءم مع الظروف المحلية.

نمارس شؤون المجموعة بأسلوب يخضع للمساءلة والشفافية، حيث يعكس مصالح مساهمي وموظفي ريو تينتو وزبائنها والمجتمعات المضيفة لأعمالها، بالإضافة إلى الآخرين الذين تمسهم أنشطة المجموعة.

الشفافية

التزامنا من ناحية المبدأ والممارسة هو أن نحقق أقصى درجة شفافية تتماشى مع الإدارة الجيدة والسرية التجارية.

وتقوم ريو تينتو بنشر المعلومات المفهومة بطريقة موقوتة عن أداء عمليات المجموعة ووضعها المالي. كما نتحقق من دقتها داخلياً وبالقدر الملائم أيضاً من مصادر مستقلة، وتجنب الإفصاح الانتقائي.

وإننا نعطي المعلومات المطلوبة إلى الوكالات ذات الصلة في البلدان التي تعمل فيها مشاريع المجموعة وننشرها بصورة موسعة في الأماكن التي يتم فيها تداول أسهم ريو تينتو، من خلال وسائل الإعلام وأيضاً بصورة مباشرة، بما يشمل مواقعنا على الإنترنت. وإننا نقدم طوعاً بيانات تفصيلية للأداء الاجتماعي والبيئي في مراجعات سنوية منفصلة. وتغطي هذه المعلومات المجموعة وكل مشروع بالمجموعة، ويمتد بصورة أكثر نحو جودة وكمية البيانات المتاحة بصورة عامة.

ويمكن التوصل إلى المواد المنشورة من خلال موقع ريو تينتو الخارجي على الإنترنت، www.riotinto.com.

ويرتبط هذا الموقع مع الإنترنت الداخلي للمجموعة بمواقع الإنترنت الأخرى التي تحتفظ بها شركات المجموعة والتي تعرض مدخلاً سهلاً لثروة من المعلومات الإضافية والتفصيلية عن العمليات المحلية. كما تتوفر أيضاً على موقع الإنترنت الداخلي لمجموعة ريو تينتو أحداث هامة، ومنها عروض النتائج المالية، والندوات عن الاستراتيجية، والمسؤولية الاجتماعية للشركة حيث يتم عرضها وقت حدوثها وفي الأرشيفات.

حاكمية الشركة

ريو تينتو ملتزمة بتحقيق أعلى مستويات الحاكمية، والمساءلة والمسؤولية، بالمؤسسة.

الضوابط الداخلية وإجراءات رفع التقارير

نقوم بإعداد التقارير والبيانات المالية لإعطاء صورة واضحة وعادلة عن شؤوننا.

الجوهر وليس الشكل هو المبدأ الرئيسي لتقارير ريو تينتو. فإننا نتناول الشؤون المالية والغير مالية بنفس الدقة والصرامة.

وفي نظام الرقابة الداخلي لدينا، نراجع الضوابط المالية والتشغيلية والمتعلقة بالامتثال، وكذلك أساليب إدارة المخاطر. وهذا يتمشى مع التقييم المسؤول وتجنب المخاطر لتزويد ضمان معقول لمنع البيانات الكاذبة مادياً أو الخسارة.

ويتقوم قادة شركات المجموعة في كل سنة باستكمال استبيان تفصيلي لاستطلاع الرأي للتأكد من أن الضوابط الداخلية في ريو تينتو تعمل بطريقة فعالة بأنحاء المجموعة.

ونستخدم أفضل سياسات المحاسبة ورفع التقارير الملائمة وتطبيقها على نحو ثابت ودعمها من خلال القرارات المعقولة والحكيمة. ونقوم بإعداد البيانات المالية تمثيلاً مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.

وتطلب ريو تينتو من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا والمدراء الماليين وجهاز العاملين الآخرين أن يمارسوا الحكمة السليمة في إعداد البيانات المالية على نحو يتسم بالنزاهة والأمانة ووفقاً للمعايير الأخلاقية لمهنتهم أو نشاطهم.

وأي شخص يعلم بحدوث، أو يشبته في حدوث، أي انتهاك لالتزاماتنا يجب عليه، وتشجعه على، الإبلاغ عن الحقائق أو ما يثير شكوكه إلى الإدارة العليا أو إلى لجنة التدقيق الخاصة في ريو تينتو بحسب الحالة، وذلك بصورة مباشرة أو من خلال برنامج تحدث دون خوف *Speak-OUT* في ريو تينتو.

إن كل المساهمين في شركة ريو تينتو ليمتد Rio Tinto Limited وريو تينتو بي إل سي Rio Tinto plc يتمتعون بنفس الوضع الاقتصادي كما لو كان لديهم أسهم في ريو تينتو كمؤسسة واحدة. فهم يتخذون القرارات بشأن الأمور التي تؤثر عليهم جميعاً من خلال إجراءات انتخابية مشتركة.

كما أن أعضاء مجلس إدارة ريو تينتو مشتركين في كل من شركتي ريو تينتو. وبموجب أفضل قواعد الممارسة، يتكون مجلس الإدارة من خليط من المدراء التنفيذيين وغير التنفيذيين، لتحقيق التوازن في التفكير المبدع والمعرفة والخبرة العملية.

ويتمتع كل من أعضاء مجلس الإدارة بإمكانية التوصل التام والموقوت للمعلومات التي يحتاجون إليها لأداء واجباتهم ومسؤولياتهم بالكامل وبطريقة فعالة. ويوجد لدى مجلس الإدارة لجان مؤسسة منبثقة من المجلس وهي أساسية للحاكمية الجيدة بالشركة وتحقيق أفضل قواعد الممارسة والسيطرة.

وهذه اللجان هي: لجنة الترشيحات *Nominations committee*، ولجنة التدقيق *Audit committee*، ولجنة الأجور *Remuneration committee*، ولجنة المساءلة الاجتماعية والبيئية *Social and environmental accountability committee*.

ويتم الإفصاح بالكامل عن مصالح مجلس الإدارة في ريو تينتو. ويحظر على أعضاء مجلس الإدارة والموظفين المعيّنين التعامل في المضاربة قصيرة الأجل في أسهم ريو تينتو وأي معاملات أثناء الفترات الحساسة للشركة. ولا يجوز لأي منهم إنشاء معلومات حساسة من ناحية السعر للآخرين أو التعامل في أسهم ريو تينتو بأنفسهم عندما تكون في حوزتهم.

المجتمعات المحلية

نحن نسعى لبناء علاقات دائمة مع جيراننا تتميز بالاحترام المتبادل، والمشاركة الفعالة، والالتزام على المدى الطويل.

الإدارة الجيدة لعلاقات المجتمع تُعد بنفس الضرورة لنجاحنا كشركة مثل إدارة عملياتنا. فيحتاج الأداء الجيد إلى تحملنا جميعاً للمسؤولية تجاه علاقات المجتمع. ونحن نقدم سرداً تفصيلياً للترتيبات المحلية في الخطط الخمسية للمجتمعات المحلية، والتي تضعها جميع العمليات ويتم تحديثها سنوياً. وتتحدد الخطط داخل سياق هذه السياسة وتطبق على مدار عمر أنشطة المجموعة.

ويعتمد الاحترام المتبادل على فهمنا للقضايا التي تهم جيراننا كما تعتمد على فهم جيراننا لما هو مهم بالنسبة لنا. وأينما عملنا، فإننا نفعل كل ما في وسعنا لاستيعاب الثقافات المختلفة وطابع الحياة والتراث والأفضليات لجيراننا وخاصة في المناطق التي تكون فيها التنمية الصناعية أمراً جديداً. ويتم تنسيق أعمالنا الخاصة بالمجتمعات والبيئة بصورة وثيقة مع الأخذ في الحسبان توقعات الناس لتأثيرات وتبعات أنشطتنا.

وإننا نزوج ونشجع المشاركات الفعالة على المستويات الدولية، والوطنية، والإقليمية، والمحلية. وهي تعتمد على الالتزام المتبادل، والثقة، والانفتاح. وتتضمن علاقاتنا مع المجتمعات التشاور لفتح مرافق جديدة، وإدارة المرافق الحالية، وغلقتها عند نهاية عمرها الانتاجي.

ولتحقيق ذلك، فإننا نساند المشاريع الخاصة بالمجتمعات المحلية التي يمكن أن تحقق المنافع بطريقة مستدامة وبدون أن تنتج ثقافة الاعتماد. كما نساعد على المستوى الإقليمي في جهود التنمية والتدريب، وإيجاد فرص العمل، وتوفير الفرص للشركات الصغيرة. وفي البلدان النامية غالباً ما يطلب منا مساندة البرامج الصحية، والتعليمية، والزراعية، وبالتعاون مع الآخرين نساعد أينما كان ذلك عملياً.

يحتاج سكان العالم بتعدادهم المتزايد إلى المعادن بغرض التنمية المستدامة. ونحن نفعل كل ما بوسعنا لاستخلاص هذه الثروة المعدنية وتوفيرها بطرق تجلب المزايا للجيل الحالي والأجيال اللاحقة. ونطبق القيم والمقاييس الموحدة أينما تعمل المجموعة، وننشد دائماً احترام مختلف القوانين والثقافات والتقاليد والعادات وممارسات العمل السارية في المناطق التي نعمل فيها.

ونحن ندرك أن التفوق في إدارة مسؤوليات ريو تينتو المتعلقة بالصحة، والسلامة، والبيئة والمجتمع تعد أمراً جوهرياً. كما ندرك أيضاً أن علاقات العمل الجيدة داخلياً وخارجياً تُعد أمراً جوهرياً لاستمرار نجاح المجموعة. كما نسعى إلى تفهم والتفاعل البناء مع المجتمعات المحلية، والحكومات والآخرين في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المؤسسات الغير حكومية.

وسوف نسرد فيما يلي سياسات ريو تينتو التي تحدد المقاييس المجسدة لأسلوبنا المنهجي والواردة بحسب ترتيبها الأبجدي باللغة الإنجليزية.

التوظيف

وتحدد قواعد الممارسة بشركات المجموعة، الظروف السليمة للعمل والإجراءات التأديبية. وتنفذ المجموعة برامج عادلة وشفافة للمكافآت والحوافز. وتعترف ريو تينتو بحق كل شخص في الاختيار إذا كان راغباً في تمثيله بصورة جماعية. ونحن نعيش وفقاً لحرفية وروح مستند طريقة عملنا *The way we work*. وبموجب قواعد الممارسة التي نتبناها.

البيئة

إننا نمنع أو بخلاف ذلك نحد ونخفض ونعالج الآثار الضارة من عمليات المجموعة على البيئة أينما كان ذلك ممكناً.

إن التفوق في الأداء البيئي ضروري لنجاحنا في النشاط التجاري. كما أن الخضوع والانصياع لكافة القوانين واللوائح البيئية هو الأساس الذي بنى عليه أداءنا البيئي. فنحن نساند ونشجع المزيد من الإجراءات عن طريق المساعدة في تطوير وتنفيذ أنظمة الإدارة المعترف بها دولياً والالتزامات التطوعية الخاصة بذلك.

وبالمثل، فإننا نتبنى فهماً شاملاً لدورة التشغيل الكاملة والاستعمال المأمون لمنتجاتنا لضمان توفير كافة مزاياها.

نطور المقاييس بأنحاء المجموعة وبنبي الأنظمة للتعرف على الأخطار البيئية وتقييمها وإدارتها. ويطبق هذا في كل مرحلة من التنقيب والتنمية والتشغيل والإغلاق كما في تقييمات الحياة والتجرد لتحقيق التحسين المستمر في الأداء البيئي. كما نعمل أيضاً مع المجتمعات الحكومية المضيفة، والزبائن، والمتعهدين، والآخرين لنفس الأغراض.

ونحصل على مساعدة بشأن تنفيذ سياستنا البيئية داخلياً وخارجياً، عن طريق عمليات المراجعة والتدقيق والتقارير المنتظمة. وفي كل مشروع بالمجموعة يتم إنتاج تقرير اجتماعي وبيئي مستقل لمجتمعاتها المحلية.

نشترط إقامة علاقات عمل مأمونة وفعالة على جميع المستويات بمختلف أركان المجموعة. ومع احترام مختلف الثقافات والتقاليد وممارسات التوظيف، فإننا نتشارك في الأهداف، وخاصة فيما يتعلق بمنع الإصابات في مكان العمل، كما أننا ملتزمون بالقيم الجيدة والسلوك الأخلاقي بالمؤسسة.

تقوم ريو تينتو بالتوظيف على أساس متطلبات الوظيفة ولا تميز بين الأفراد على أساس العمر، أو الأصل العرقي، أو الاجتماعي، أو النوع، أو التوجهات الجنسية، أو المعتقدات السياسية، أو الدينية. ونقوم أيضاً بعمل استثناءات لصالح الموظفين المحليين عندما تنص على ذلك القوانين المحلية. ولا تستخدم المجموعة العمالة المرغمة أو المقيدة، ولا تشغل الاطفال.

ومن أهم أولوياتنا التدريب في العمل، ثم العمل بطرق مأمونة، وصحية، ومسؤولة بيئياً. وتؤمن ريو تينتو بتمكين العاملين من النمو داخل نطاق قدراتهم. ونعمل على تحسين مهارتنا وكفاءتنا عن طريق مراجعات الأداء المنتظمة والتعرف على الإمكانيات وتولي أنشطة التعليم والتدريب والتوجيه بالقدر الملائم، وتوفير فرص التنمية المهنية داخل المجموعة.

وتتوقع ريو تينتو من المدراء أن يعطوا مثلاً أعلى في تحقيق أعلى مستويات السلوك. ونتعامل مع بعضنا البعض ومع الآخرين الذين نعمل معهم من خارج الشركة، بكرامة وعدالة واحترام. كما نحرص على منع التحرش في مكان العمل، ولا نسيء استخدام مواقعنا أو مرافقنا أو نستغلها للأغراض الشخصية. ونحترم التزاماتنا نحو زملائنا وأرباب العمل. ونعمل معاً داخل وبين مختلف المشاريع التجارية والثقافات والبلدان لرفع الأداء.

حقوق الإنسان

إننا ندعم حقوق الإنسان التي تتمشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتحترم ريو تينتو تلك الحقوق أثناء أداء عمليات المجموعة بأحاء العالم.

نسعى للتأكد من أن تواجد ريو تينتو يدعم العلاقات السليمة ويتجنب الصراعات المدنية أينما تواجدنا. وتحترم ريو تينتو وتدعم كرامة ورفاهية وحقوق موظفي المجموعة، وعائلاتنا والمجتمعات التي نعيش فيها. وكذلك الآخرين الذين تؤثر عليهم عمليات المجموعة.

وعندما تتعرض تلك الحقوق للتهديدات، فإننا نسعى لدعم المقاييس الدولية ولتجنب المواقف التي يمكن تفسيرها على أنها تقاضي عن الإساءات لحقوق الإنسان. ونحرص على عدم سوء استعمال معدتنا ومرافقتنا إذا كان ذلك ينتهك حقوق الإنسان.

وتعتمد إجراءات المجموعة في استخدام أفراد الأمن على مبادئ حقوق الإنسان وتضم توجيهات وقيود بشأن استخدام القوة. ويتم تدعيم هذه الإجراءات عن طريق التدريب والتطبيق وتنطبق على أفراد الأمن الذين يعملون بموجب مقاولات وبنفس القدر على موظفي المجموعة.

وإننا نسعى لاكتشاف الفرص لدعم الجهود الإيجابية نحو تشجيع التفاهم الواسع لقيم حقوق الإنسان وخاصة عندما تساعد المجتمعات المحلية للمجموعة. ونسعى إلى إقامة الحوار مع الآخرين بهدف بذل الجهود العملية المشتركة لتشجيع احترام حقوق الإنسان على نحو يتمشى مع دور النشاط التجاري.

الوصول إلى الأراضي

نسعى لتأمين أقصى مساندة ممكنة لمقترحاتنا خلال الدورة التشغيلية لأنشطة المجموعة عن طريق تنسيق العوامل الاقتصادية، والفنية، والبيئية، والاجتماعية في عملية متكاملة.

ونتوصل إلى الأراضي ونستخدمها ونعيد تأهيل الآثار التي لا يمكن تجنبها، ونعمل مع المجتمعات المحلية لمساعدة تلبية احتياجاتها بأفضل صورة تتميز بالكفاءة والفعالية بقدر استطاعتنا. وفي كل الحالات، يتضمن ذلك تشاوراً مستمراً مع السكان المحليين والسلطات العامة والآخرين الذين يسهم هذا الأمر. وفي بعض الأحيان نقبل بأن ذلك يؤدي إلى عدم التنقيب في الأرض أو تطوير العمليات حتى إذا كان مسموحاً بها قانوناً.

كما أننا نتوخى الدقة بصفة خاصة في تقييم آثار أنشطتنا مسبقاً في المناطق ذات قيمة أثرية أو تراثية هامة للمحافظة عليها، ونعمل مع الآخرين في تصميم الأساليب الملائمة لتخفيف الآثار والإدارة ثم نقوم بمراقبتها للتأكد من إتباع أفضل الممارسات.

والمعروف أن المطالبات بالأرض قد تقوم على أعراف الملكية التقليدية أو على القوانين التشريعية. وقد تكون سياسات استغلال الأراضي المحلية مختلفة عن السياسات الوطنية. لذلك فإن هدفنا هو سد الفجوات الهامة بين الترتيبات القانونية والعرفية من خلال تحقيق أفضل تفاهم ممكن للقضايا المعنية.

وعندما يتعلق الأمر بملكية الأراضي، يتم تقييم قيمتها والاتفاق على التعويضات الملائمة بصورة متبادلة. ونعمل مع الآخرين في الأحوال التي لا توجد فيها إطار عمل لتشجيع ومساعدة الحكومات على وضع عمليات التشاور الملائمة وتفعيلها.

وأثناء عمليات التعدين يجوز لنا أن نستخدم الأرض الفائضة للاحتياجات العملية في مجموعة متنوعة من الأغراض. والتي تشمل الإسكان، والمرافق التعليمية والصحية والترفيهية، وكذلك لإنتاج الطعام والحراجه وحماية البيئة الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي.

السلامة

السلامة تشكل قيمة جوهرية وأولوية قصوى؛ وهدفنا هو انعدام إصابات العمل تماماً.

يساهم سلوك كل شخص نحو توفير مكان عمل خال من الإصابات والتنفيذ التام والثابت وتحقيق المساءلة فيما يتعلق بمقاييس وتوجيهات وأنظمة وإجراءات ريو تينتو الشاملة، بحسب ما هو مطلوب بأحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، فإننا نبنى مناخاً داعماً للسلامة يتطلب قيادة مرئية وثقافة وتدريبات مستمرين ومستوى عالياً من المشاركة من كل شخص في موقع عمله.

ونحن نولي اهتماماً بدون تهاون لعملية تحديد المخاطر وتقييم الأخطار وإدارتها. ونقيس الضمان من خلال العمليات التشغيلية والمؤسسية، والتدقيق والتقارير الخارجيين.

التنمية المستدامة

يجب أن تساهم شركات ومشاريع وعمليات ومنتجات ريو تينتو بصورة بناءة في الانتقال العالمي إلى التنمية المستدامة.

ونساهم في التنمية المستدامة عن طريق المساعدة في تلبية الاحتياجات والطموحات العالمية والمجتمعية، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية. ويعني هذا جعل اعتبارات التنمية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من خططنا التجارية وعمليات صنع القرار لدينا.

وعن طريق التركيز على الأفراد والبيئة ورعاية الموارد وأنظمة الإدارة يمكننا أن ندير المخاطر بصورة أفضل ونخلق خيارات تجارية ونحده من التكاليف ونجذب أفضل الموظفين وتوصل إلي الأسواق الجديدة والموارد الجديدة ونزود منتجاً أفضل لعملائنا.

ومن الناحية العملية يعتمد هذا على التوعية النشطة والمساندة لمبادئ وسياسات ريو تينتو بواسطة كل واحد منا كأفراد.

وعند غلق العمليات، فإننا نستكمل عملية إعادة تأهيل الأرض التي تسببنا في فلقتها وذلك بالتشاور مع جيراننا ووفقاً لأفضل قواعد الممارسة البيئية والقوانين واللوائح ذات الصلة.

الصحة المهنية

نسعى لحماية صحة ورفاهية الأفراد في مكان العمل.

إن توفر قوة العمل المتمتعة بالصحة إنما يساهم نحو نجاح العمل التجاري. وإننا ملتزمون بمنع الإصابات الجديدة بالأمراض المهنية ونستهدف إلى تحقيق تخفيض ملموس في هذه الحالات عاماً بعد عام من خلال اكتشافها المستمر وتقييمها والسيطرة على التعرض للمرض في مكان العمل.

ولقد قمنا بإعداد مجموعة من مقاييس الصحة المهنية الأساسية، وننفذ هذه المقاييس بالإضافة إلى التعليم والتدريب وإدخال الأنظمة والأساليب.

كما نطبق عملية الضمان التي تشمل التدقيقات والمراجعات والتقارير لقياس مدى الخضوع والمطابقة لسياسة ومقاييس الصحة المهنية.

المشاركة السياسية

لا تشترك ريو تينتو سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في السياسة الحزبية ولا في دفع مبالغ إلى الأحزاب السياسية أو السياسيين.

تقدم ريو تينتو الآراء إلى الحكومة والآخرين بشأن الأمور التي تؤثر على المصالح التجارية ومصالح المساهمين والموظفين وغيرهم من المشاركين في أنشطتنا. وعن طريق رعاية مثل هذا الحوار العام فإننا نساهم نحو تطوير التشريعات واللوائح السليمة التي ترتبط بمصالحنا التجارية وتلائمها. ولا يوجد شيء في سياسة ريو تينتو يسعى لتقييد الأفراد الذين يتصرفون بصفتهم الشخصية كمواطنين من المشاركة في العملية السياسية.

بعض الاتفاقيات الدولية التي تدعمها ريو تينتو

• قواعد صناعة الثروة المعدنية الأسترالية لإدارة البيئة

Australian Minerals Industry Code for Environmental Management

www.minerals.org.au/downloads/pdf/Code2000.pdf

• مبادئ سوليفان العالمية للمسؤولية الاجتماعية

Global Sullivan Principles of Social Responsibility

www.globalsullivanprinciples.org/principles.htm

• المرسوم التجاري لفرقة التجارة الدولية للتنمية المستدامة

International Chamber of Commerce Business Charter for Sustainable Development

www.iccwbo.org/home/environment/charter.asp

• إطار التنمية المستدامة للمجلس الدولي للمعادن والثروة المعدنية

International Council on Metals and Minerals Sustainable Development Framework

www.icmm.com

• اتفاقية منظمة العمل الدولية، 169: فيما يتعلق بفضات السكان المستوطنة والقبلية بالبلدان المستقلة

International Labour Organisation Convention 169: Concerning Indigenous and Tribal Peoples in Independent Countries

www.unhchr.ch/html/menu3/b/62.htm

• إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ الأساسية والحقوق في العمل.

International Labour Organisation Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work

www.ilo.org/public/english/standards/decl/declaration/text/tindex.htm

• اتفاقية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن الرشوة والفساد

Organisation for Economic Cooperation and Development Convention on Bribery and Corruption

www.oecd.org/pdf/M00007000/M00007323.pdf

• الخُطوط العريضة للمشاريع متعددة الجنسيات لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
**Organisation for Economic Cooperation and Development Guidelines for
Multinational Enterprises**
www.oecd.org/pdf/M00021000/M00021070.pdf

• إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان
United Nations Universal Declaration of Human Rights
www.un.org/Overview/rights.html

• التأثير العالمي للأمم المتحدة
United Nations Global Compact
www.unglobalcompact.org/

• المبادئ التطوعية الأمريكية / المملكة المتحدة بشأن الأمن وحقوق الإنسان
US/UK Voluntary Principles on Security and Human Rights
www.state.gov/www/global/human_rights/001220_fsdr1_principles.html

• بيان المواطنة للمؤسسات العالمية بالندوة الاقتصادية العالمية
World Economic Forum Global Corporate Citizenship Statement
www.weforum.org/pdf/GCCI/GCC_CEOstatement.pdf

الملحق (تكملة)

المستندات التوجيهية التكميلية الخاصة بريو تينتو Rio Tinto's own supplementary guidance documents

• إرشادات بخصوص نزاهة العمل التجاري
Business integrity guidance

• التوجيهات بشأن المطابقة
Compliance guidelines

• التوجيهات بشأن حاكمية الشركة
Corporate governance guidelines

• المقاييس البيئية
Environment standards

• التوجيهات بشأن الإفصاح عن البيانات المالية
Financial disclosure guidelines

• إرشادات حقوق الإنسان
Human rights guidance

• مقاييس الصحة المهنية
Occupational health standards

• قواعد التعامل في الأوراق المالية الخاصة بريو تينتو
Rules for dealing in Rio Tinto securities

• مقاييس السلامة
Safety standards

تزود هذه المستندات إرشادات إضافية في مجالات معينة تتعلق بسياسات الشركة وتتوفر أيضاً مصادر إضافية على مواقع الإنترنت الداخلية والخارجية لمجموعة ريو تينتو.

للسهولة نستخدم «ريو تينتو» لوصف شركة ريو تينتو ليمتد Rio Tinto Limited وريو تينتو بي إل سي Rio Tinto plc وشركائها المنتسبة، على الرغم من أن كافة هذه الشركات تدار بصورة مستقلة وهي منفصلة وذات كيان منفصل ومميز. وإن شركتي ريو تينتو بي إل سي، وريو تينتو ليمتد مشتركتان معاً في هيكل من شركتين أسهمهما مدرجة بصورة مزدوجة ككيان اقتصادي واحد.



المعادن والفلزات من أجل العالم

RIO
TINTO

Rio Tinto plc

6 St. James's Square
London SW1Y 4LD
England

Rio Tinto Limited

55 Collins Street
Melbourne
Victoria 3001
Australia

هاتف: +44 (0)20 7930 2399
فاكس: +44 (0)20 7930 3249

هاتف: +61 (0)3 9283 3333
فاكس: +61 (0)3 9283 3707

إستشاريو التصميم: Tor Pettersen & Partners

طبعت في إنجلترا بمطابع The Beacon Press باستخدام تقنيات **pureprint**

© Rio Tinto plc and Rio Tinto Limited.

04/2005/ Arabic